مركز في سطور

مركز الريادة

كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة قطر



في ظل الدور المتنامي لريادة الأعمال والابتكار في دعم الاقتصاد القائم على المعرفة، يواصل مركز الريادة بجامعة قطر جهوده في تمكين المبتكرين ورواد الأعمال، ودعم الباحثين والطلبة في تحويل أفكارهم ومخرجاتهم العلمية إلى مشاريع ذات أثر اقتصادي ومجتمعي مستدام.

وللتعرف عن قرب على رؤية المركز وأهدافه وبرامجه وإنجازاته، ودوره في دعم الباحثين وتعزيز منظومة الابتكار وريادة الأعمال في دولة قطر، نلتقي بالدكتور خالد الهاشمي، مدير المركز والعميد المساعد للبحث والدراسات العليا في كلية الإدارة والاقتصاد في هذا الحوار.



جانب من أنشطة المركز.

بدايةً دكتور خالد، هل يمكن أن تعرفنا بمركز الريادة في جامعة قطر وأبرز أهدافه ودوره في دعم منظومة الابتكار وريادة الأعمال؟

يُعد مركز الريادة في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر منصة ديناميكية لتعزيز ريادة الأعمال والابتكار، وتنمية الفكر الريادي لدى الطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع بشكلٍ عام. تأسس المركز في عام 2013، حيث يعمل على الربط بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي من خلال التعلم التجريبي، ودعم المشاريع الناشئة، والتفاعل مع منظومة ريادة الأعمال. وقد تطوَّر ليصبح مركزًا متكاملاً يجمع بين التعلم الريادي، ودعم ما قبل الاحتضان، والتعاون بين مختلف القطاعات، مما يُسهم في تعزيز منظومة الابتكار في دولة قطر ودعم التنويع الاقتصادي.

وقد حقق مركز الريادة أثرًا ملموسًا في عام 2025 عبر عدة مجالات، حيث بلغ إجمالي عدد المشاركين في مبادرات المركز 4,512 مشاركًا، من بينهم 2,605 من طلبة جامعة قطر. كما تم تنفيذ 19 فعالية، منها 11 مبادرة جديدة، إلى جانب 16 مبادرة مشتركة مع شركاء محليين ودوليين، كما قام المركز بدعم 101 فريق ناشئ، وأسهم أيضًا في تعزيز القيادة الفكرية من خلال المشاركة في 6 مؤتمرات ومنتديات محلية ودولية.

ما أبرز البرامج والمبادرات التي يقدمها المركز لتنمية الثقافة الريادية والمهارات الابتكارية لدى طلبة جامعة قطر؟

يقدِّم المركز مجموعة شاملة من المبادرات من خلال قسمي التعلم الريادي وما قبل الاحتضان، ومن أبرزها: عيادة روَّاد الأعمال، وبرنامج شل انطلاقة-قطر، ومسابقة الفكرة الوطنية لريادة الأعمال للتعليم العالي، جائزة قطر لريادة الأعمال، ومسابقات تتعلق بالمقررات مثل: صفقة روَّاد الأعمال، ومعرض ملصقات البرنامج التأسيسي لريادة الأعمال. توفر هذه البرامج فرصًا تعليمية وتطبيقية من خلال ورش العمل وعيادة روَّاد الأعمال، مما يُسهم في تزويد الطلبة بمهارات الإبداع، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، وتطوير الأعمال، وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

كيف يدعم المركز الطلبة في استكشاف الفرص الريادية وتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق؟

يدعم مركز الريادة الطلبة عبر رحلة متكاملة تمتد من توليد الفكرة إلى تطوير المشروع، من خلال برامج إرشادية وتطبيقية متنوعة. ويُعد برنامج عيادة روَّاد الأعمال أحد أبرز هذه البرامج، حيث يوفر دعمًا استشاريًا فرديًا في تطوير نموذج العمل، والنمذجة الأولية، والتحقق من السوق، والعرض التقديمي، وقد استفاد منه أكثر من 200 مشارك سنويًا.

كما يتيح المركز للطلبة اختبار أفكارهم عمليًا عبر مبادرات مثل مسابقة صفقة روَّاد الأعمال التي يشارك فيها نحو 155 طالبًا سنويًا، ومعرض ملصقات البرنامج التأسيسي الذي يشهد مشاركة أكثر من 500 طالب سنويًا. ويعزز ذلك من خلال برامج منظمة مثل برنامج شل انطلاقة–قطر، الذي استقبل 421 طلبًا من جامعة قطر وتخرج منه 283 طالبًا وطالبة.

وعلى مستوى المنظومة الوطنية، شهدت مسابقة الفكرة الوطنية لريادة الأعمال للتعليم العالي في عام 2025 مشاركة 117 طلبًا من 409 مشاركًا من 8 جامعات، فيما استقطبت نسخة 2026 ما يقارب 750 مشاركًا من 14 جامعة. كما شارك أكثر من 420 طالبًا و52 فريقًا في هاكاثون التكنولوجيا الصحية، مما أتاح فرصًا للتعاون والابتكار ومعالجة التحديات الواقعية.

ومن خلال الإرشاد والتعلم التطبيقي والمسابقات والتفاعل مع منظومة ريادة الأعمال، يُسهم المركز في تحويل أفكار الطلبة إلى مشاريع جاهزة للسوق وذات أثر اقتصادي ومجتمعي، كما يدعم أصحاب المشاريع القائمة للمشاركة في مسابقات محلية مثل جائزة قطر لريادة الأعمال.

ما أبرز الشراكات المحلية والدولية التي يعتز بها المركز، وما الأثر الذي حققته في دعم الابتكار وريادة الأعمال وخدمة الباحثين والطلبة؟

يتعاون المركز على نطاق واسع من الشركاء الاستراتيجيين، من بينهم: قطر شل، بنك قطر للتنمية، واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أوريدو، مركز نماء، بنك قطر الوطني، بنك قطر الدولي الإسلامي، بنك الريان، دولفين للطاقة، وسنونو.

تساهم هذه الشراكات في تعزيز برامج المركز، وتوفير فرص الإرشاد والتمويل، وتعزيز التعاون بين القطاع الأكاديمي والصناعي، بما يدعم تطوير منظومة ريادة الأعمال في قطر.

هل يمكن أن تطلعونا على بعض قصص النجاح أو النماذج المتميزة التي استفادت من خدمات المركز؟

من خلال برامجه وشراكاته ضمن منظومة ريادة الأعمال في دولة قطر، دعم المركز مجموعة واسعة من المشاريع الطلابية المبتكرة التي تجاوزت الإطار الجامعي.

فعلى سبيل المثال، من خلال منصات وطنية مثل مسابقة الفكرة الوطنية لريادة الأعمال للتعليم العالي، طوَّرت الفِرق المشاركة مشاريع ناشئة واعدة في مجالات مثل التكنولوجيا المالية والاستدامة والحلول الرقمية، وانتقلت بعض هذه الفرق إلى برامج دعم متقدمة لدى جهات مثل سنونو وواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا (QSTP)، مما أتاح لها فرص الاحتضان والتمويل والتطوير المستمر. كما يتم ترشيح الفِرق الفائزة من مسابقة الفكرة للمشاركة في مسابقة هالت العالمية والمنافسة على المستوى الدولي.

كما يُعد برنامج شل انطلاقة– قطر من البرامج الرائدة في دعم الفكر الريادي في مراحله المبكرة، حيث أتيحت لخريجيه فرصة المشاركة في جائزة Shell LiveWire Impact لعام 2026.

وأيضًا قام الطلبة المشاركون في مسابقة صفقة رواد الأعمال بتطوير أفكار مشاريع تجارية، واكتساب خبرات عملية في تنفيذ الأفكار، حيث يتم منح جوائز مالية تصل إلى 30,000 ريال قطري لستة فِرق فائزة كنوعٍ من الدعم لتنفيذ المشروع.

ما التحديات التي يواجهها الطلبة عند تحويل أفكارهم إلى مشاريع أو أعمال حقيقية، وكيف يساعدهم المركز في التغلب على هذه التحديات؟

يواجه الطلبة الجامعيون تحديات شائعة لأنهم في فترة الدراسة، مما يجعلهم بحاجة للخبرة العملية

والتطبيقية في تطوير نماذج الأعمال، وتحدي أكبر وهو التحقق من جدوى الأفكار ودراسة الجدوى والتي تتطلب وقتًا وجهدًا، ومحدودية العلاقات في البيئة الريادية. لذا يعمل المركز على معالجة هذه التحديات من خلال نهج عملي متكامل يشمل عيادة روَّاد الأعمال في التوجيه والإرشاد، والمسابقات والمبادرات، وورش العمل، مما يتيح للطلبة التقدم في رحلتهم الريادية خلال فترة الدراسة الجامعية.

فعلى سبيل المثال، ومن خلال إحدى المسابقات مثل الفكرة، تأهل 39 فريقًا، ووصل 6 فرق منهم إلى المرحلة النهائية، حيث حصلوا على تغذية راجعة مباشرة وفرص تطوير مشاريعهم بشكلٍ مكثّف امتد إلى أشهر.

كما ساهم برنامج التأهيل لإدارة الأعمال والذي كان جزءًا من مبادرة مشتركة مع مركز دعم التعلم في كلية الإدارة والاقتصاد في دعم 85 طالبًا وتطوير مهاراتهم في مجالات مثل التفكير الريادي، والابتكار، والتسويق الريادي والمرونة النفسية لرائد الأعمال بما يؤهلهم لسوق العمل.

كما يقدم المركز ورش عمل مخصصة حسب الطلب للكليات والبرامج المختلفة، مثل كلية الهندسة وكليات القطاع الصحي وبرامج اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويعمل المركز أيضًا على تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال التعاون مع مركز نماء، وربط الطلبة بالتحديات المجتمعية الواقعية.

بعد النجاحات التي حققها المركز خلال السنوات الماضية، ما أبرز الإنجازات التي تفخرون بها، وما رؤيتكم للمرحلة المقبلة لتطوير خدمات المركز وتوسيع نطاق تأثيره؟

يفتخر المركز ببناء منظومة متكاملة لريادة الأعمال تدعم المستفيدين، بدايةً من مرحلة الفكرة وحتى الوصول إلى السوق وتنفيذ المشروع، وهي رحلة تجمع بين التحدي والمتعة. وتشمل أبرز أهداف المركز المستقبليّة: زيادة عدد وإثراء المشاركين في مبادرات المركز، وتعزيز شبكة الشراكات المحلية والدولية، وترسيخ مكانته كمركز رائد في مجال ريادة الأعمال والابتكار، والجدير بالذكر أن المركز يقدم خدماته إلى نحو 5000 مشارك سنويًا.



فريق مركز الريادة بكلية الإدارة والاقتصاد.